دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	السلوك الأخلاقي لعلم المحاسبة
المصدر:	الوعي الإسلامي
الناشر:	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
المؤلف الرئيسي:	السهو، سلطان
المجلد/العدد:	س 49, ع 564
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يوليو / شعبان
الصفحات:	73
رقم MD:	458251
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	مهنة المحاسبة، الأخلاق المهنية، السلوك الأخلاقي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/458251

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

السلوك الأخلاقي لعلم المحاسبة

د. سلطان السهو –دكتوراه في المحاسبة – الكويت

تقدِّم المحاسبة المالية معلومات هامة تساعد إدارة المؤسسة في إتخاذ القرارات المتعلقة بتوجيه الموارد الإقتصادية المتاحة لها، ومن ثم تسهل مهمتها في تخطيط نشاط المؤسسة وتوجيهه والإشراف عليه، كما تسهل مهمة الهيئات الحكومية المسؤولة عن الرقابة والإشراف على الإقتصاد القومي وجبايته للضريبة والزكاة، من خلال المعلومات المالية التي ينتجها.

تحدثنا في المقال السابق عن أهداف المحاسبة التي تتركز على مساعدة مستخدميها فيما تنتجه من معلومات في إتخاذ قراراتهم تجاه علاقاتهم بالمؤسسة، وذلك عن طريق إصدار تقارير مالية دورية عن مركزها المالي ونتائج أعمالها.

وتطرقنا أيضا إلى النظرة الإسلامية لعلم المحاسبة، والتي تشمل- بالإضافة إلى تعيين الحقوق- الكشف عن النتائج والوضع المالي بكيفية خاصة يراعى فيها التمييز بين الحلال والحرام.

ونركز في هذا المقال على السلوك الأخلاقي للمحاسبة، فمن قواعد السلوك الأخلاقي لها:

الإخلاص والتقوى لمهنة المحاسب:

إذ يجب أن يقصد المحاسب بعمله طاعة الله عز وجل ولا يستهدف الرباء والسمعة.

وينتج عن مراعاة الإخلاص عدم التحيز والخضوع للمؤثرات والضغوط الخارجية، بل القيام بالعمل إمتثالا للإلتزام الديني، والحس الإيجابي، خوفا وطاعة للجليل، وبذلك يستحق المحاسب:

١- الثواب من الله عز وجل

٢- المقابل المادي الذي يحصل عليه لقاء جهده المخلص

٣- الثناء التلقائي عليه

دون أن يجعل ما سبق- من ثناء- هدفا يصبو إلى الوصول إليه، ولا بد أن يتقي الله عز وجل، ويجعل مخافته نصب عينيه في السر والعلن، لاسيما وأن المال من فتن الحياة الدنيا، قل تعالى: **(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا)** (الكهف: ٤٦)، وتحقق التقوى، بإمتثال أوامر الله عز وجل، وإجتناب نواهيه، ومن مقتضى ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن يحمي نفسه من الإنحراف والإنزلاق المالي، متمثلا بذلك قوله صلى الله عليه وسلم:"كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه" (رواه أحمد).

وأن يتقي الله عز وجل في مزاولته المهنة: إذ يجب عليه ألا يقتصر في عمله على أداء الوجبات الوظيفية المهنية فقط، بل يعمل لبلوغ مرتبة الإحسان وإتقان العمل، وذلك بأداء المهام المنوطة به على أحسن وجه ممكن، ولا يتحقق ذلك إلا بالتأهيل العلمي والعملي، والتفقه الديني للمحاسب، وهو مطلب ديني في مجال عمله، لقوله صلى الله عليه وسلم:"إن الله عز وجل يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"(رواه الطبراني).